

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٤٠١) (سورة الممتحنة الآيات) ٠١ -

١١١

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قول سبحانه عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة بماذا كيف يكون مودة قال الايمان بان يسلموا محمد هل يجوز الاحسان الى الكفار - [00:00:00](#)

يجوز. يجوز فنروح لاسرائيل نعطيهم اكل نعطيه اذا وش نقول في الضابط وشو الضابطة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الذين لم يعادونا - [00:00:31](#)

ولم يظهر العداء يجوز لنا ان طيب هل نقول يجوز ولا يستحب؟ ان هل نحن مأمورون مأمورون ام يباح لنا من الالية؟ مباح لقوله لا ينهاكم. طيب هل يمكن نقول يستحب - [00:01:01](#)

ها لا من الالية اذا في ترغيب؟ ايه يمكن نقول اول الالية هذا يقول يباح لكن اخر الالية ان الله يحب المقسطين ففيه نوع من الحث من الحث طيب فان بانت مصلحة - [00:01:26](#)

من التأليف تأليف الاسلام فنقول ها اذا اتضح لنا مصلحة ان الاحسان الى الكفار هل يمكن نقول يستحب لمصلحة التأليف طيب مسألة انتبهوا لها هل يمكن هل يمكن ان نقول يجوز للمسلمين - [00:01:59](#)

ان يحسنوا الى الكفار الذين ظهرت منهم العداوة والحرب يلا كيف؟ اذا كان يعني احسنت صح يمكن ترى يمكن حسب المصلحة اذا اذا كانوا اشرارا واقوياء الشر موجود لكن اذا كان عندهم قوة - [00:02:32](#)

يخاف منهم المسلمون فيجوز لهم ان يعطوهم وينتهزوا الفرص في ان يظهروا للمسلمين يظهر المسلمين لهم نوع من الصداقة ونوع من الموالاة اتقاء شرها وهذا امر قد يغفل عنه البعض - [00:03:06](#)

قد يغفل عن البعض وقد ذكر شيخنا ابن عثيمين رحمه الله مثل هذا. وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما غزت قريش وغطفان المسلمين بعشرة الاف مقاتل كان اه ايام احنا الاحزاب - [00:03:28](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار بعض الصحابة رضي الله عنهم في ان يعطوا في ان يعطوا غطفان ثلث انتاج المدينة ثلث انتاج التمر في المدينة من اجل اتقاء شرهم - [00:03:51](#)

لكن رفضوا وكان عليه الصلاة والسلام يستشير مثل هذه الامور العظيمة مستشار ابن سعد ابن ابن عبادة وسيد ابن حضير وقالوا يا رسول الله والله ما اخذوه ونعموا على الشرك ياخذوه عندنا الاسلام ما نعطيهم - [00:04:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اه اخذ برأيهم الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يعطيهم وهم يغزون انا قصدي من هذا الكلام انه في الوقت الحاضر يظهر من بعض المسلمين بعض الرؤساء بعض الملوك - [00:04:34](#)

انهم يعطون الكفار اشياء يستنكر البعض كيف كيف انهم يعطونهم وهكذا ما يعطونهم هكذا انهم يشترون منهم سلاح واذكر فجاء احد رؤساء دول كبار المملكة وعقدوا معه صفقات مليارية كما يقولون فانكروا عيب كيف يكون الحكومة السعودية - [00:04:56](#)

تعطي هؤلاء تقول اول اتقاء شرهم هم عندهم قوة واقع يتكلم هاد المسلمين في قوة الان ها ما في قوة ضعف هذا واقع الامر الثاني انه ما عطوه بلاش يعني ما اعطوا هذه الدولة انما اعطوه مقابل السلاح - [00:05:22](#)

فالمقصود من هذا ان مثل هذه الامور ينبغي ان تترك لولي الامر ولا يشغب عليه الان مع الاسف كل واحد يفتي من عنده كل واحد

يتكلم وخاصة اللي خارج البلاد - 00:05:45

ثم يوجد من داخل بلادنا من يسمع لهم اسمع لهم لو كان عندنا مثل العامل يقول لو كان فيه خير ما ما خلاه الطير ولو كان فيهم خير ما ذهبوا لبلاد الكفر تحميمهم - 00:06:02

تحريم بلاد الكفر وينصرون الاسلام؟ ما ينصرون الاسلام على كل حال اذا يمكن ان يكون هناك احوال الكفار يعادوننا ومع ذلك نحسن اليهم اتقاء ثق شرهم نعم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:06:19

وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاء المؤمنات

مهاجرات فامتنحنون. الله اعلم بايمانهم. فان ان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار. لهن حل لهن - 00:06:55

هم ولا هم يحلون لهن. واتوهن ما انفقوا. ولا جناح عليكم ان تنكحوا اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعظم كواهب واسألوا ما

انفقتم وليسألوا ما انفقوا. ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم. وان فاتكم شيء من ازواجكم - 00:07:30

الكفار فعاقبتهم فاتوا الذين ذهبوا ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذه الاية - 00:08:10

نزلت بعد صلح الحديبية وكان من من شروط صلح الحديبية ان كف الحرب اولا يكف الحرب بين المسلمين وبين قريش عشر سنين

والثاني من شروط الصلح انه من جاء قريشا من المسلمين مرتدا - 00:08:37

فانهم لا يردونه ومن جاء المسلمين من قريش مسلما انهم يردونه وهذا الشرط في ظاهره اجحاف وفيه ظلم المسلمين لانهم لا يردون ونرد يا يقبلون نقبل لكن قريش كان عندهم قوة تلك الايام - 00:09:06

والنبي صلى الله عليه وسلم قبل بالشرط قبل بالشرط حتى ان عمر رضي الله عنه اعترض قال يا رسول الله لمن اعطي الدنية في

ديننا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر اني رسول الله وانه ناصري - 00:09:31

يرحمك الله لكن تبين بعد ذلك ان هذا الشرط فيه خير المسلمين المقصود ان من شروط آآ من الشروط ان من اسلم من اهل مكة

وجاء الى المدينة يردوه هذي الاية استتنت النساء. النساء ما يردن الى قريش - 00:09:47

وذلك للمفسدة العظيمة. الرجل امره يسير. قد يعذب وقد يقتل ويكون شهيدا لكن المرأة شأنها اعظم. والرجل قد يهرب كما حصل من

ابي بصير ومجموعة من ممن اسلم من مكة فهربوا - 00:10:13

هربوا من قريش ولم يأتوا المدينة لان الشرط الا يأتوا فصاروا بين مكة والمدينة وصاروا يغيرون على قوافل قريش ويسلبونها حتى

ان قريشا اتت النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اعفنا من هذا الشرط خذهم - 00:10:32

اقلقونا فصار فيه خير. النساء لا ما يردن لان المفسدة عظيمة. طيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وهذا التعبير سبق معنا

انه فيه فيه تنبيه بالنداء وفيه اغراء بوصف الايمان - 00:10:52

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات يعني من قريش او ممن دخل في حلف قريش في صلح الحديبية فامتنحنوهن. امتحنوهن يعني

اختبروهن بما يتبين لكم ايمانهن من عدمه فامتنحنوهن الله اعلم بايمانهن - 00:11:14

يعني هل هن صادقات في ايمانهن ام لا فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن للكفار طيب واذا لم نعلم صدق ايمانها وردو ترد طيب

قوله سبحانه فان علمتموهن مؤمنات كيف نعلم - 00:11:40

وبالامتحان تمتحنهن بالاختبار طيب كيف تختبر المرأة العلماء في ذلك ثلاثة اقوال قيل انها تحلف ويغلظ عليها اليمين انها صادقة في

ايمانها وقيل تعرض عليها الشهادة النقالة اشهدي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا شهدت يكفي. وقيل - 00:12:04

تمتنح بما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يمتحن وان يبايع عليهن المؤمنات في اخر السورة. في قوله عز وجل يا ايها النبي اذا

جاءك المؤمنات يبايعنك على ان يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن ولدهن الى اخر الاية - 00:12:34

فاذا قبلت يكفي. طيب قال سبحانه معللا للحكم. ليش ما نرد نردهن؟ قال لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن يعني المؤمنة ما تحل ان

تتزوج الكافر والكافرة كذلك لا تحل للمؤمن الا الكتابيات - 00:12:56

طيب قال العلماء وكانت المؤمنة قبل هذه الاية يباح لها الزواج من المشرك لكن بعد هذه الاية انتهى الامر لا هن حل لهم ولا هم يحلن لهن واتوهن ما انفقوا - 00:13:23

يعني اذا اتت المؤمنة من قريش او ممن حالفهم وقبلتموها في المدينة فاعطوهم الصداق الذي اعطوا وهذا من عدل المسلمين هذا من العدل الذي لا يمكن ابدا ان تصل اليه هذه الانظمة الحديثة ولا القديمة غير غير الشرعية - 00:13:42

قال سبحانه ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيموهن اجورهن يعني يجوز لكم ايها المسلمون ان تتزوجوا المؤمنة التي هربت من قريش طيب ان كان عندها زوج فليؤمر بطلاقها هل يكتب المسلمون؟ يقول طلقها. نقول يفسخ النكاح - 00:14:05

النكاح الان بمجرد كفر الكفرة او اسلام المرأة يفسخ طيب مباشرة تتزوجها الجواب لا لا بد من انقضاء العدة. فان كانت حاملا فتضع الحمل وان كانت غير حامل فبالاستبراء بالاستبراء من تحيض بحيضة ليتبين انها ليست - 00:14:37

ها حاملا والتي لا تحيض بشهر طيب فان اسلم زوجها زوجها المشرك الان اسلمت هي وما اسلم وش يصير في النكاح؟ يفسخ طب اسلم هو نقول اذا اسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته اصلا - 00:15:09

زوجة ما تروح يعني اسلم قبل شهر او اسلم قبل ان تضع الحمل فهي زوجته طيب اسلم بعد انقضاء العدة الجديد. ها؟ اسلم بعد سنة طب ونسأل هل تزوجت ان كانت تزوجت انقض انتهى الامر - 00:15:38

وان كانت لم تتزوج فاختلف العلماء هل ما تزال زوجته هل ما تزال زوجته ام انتهت والصواب انها لا تزال زوجته صبنا تزال زوجة له بدليل زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:02

وكان زوجها ابا العاص ابن الربيع ابا عاصم الربيع وقد ردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ست سنين ولم يجدد النكاح هذا هو الصواب وان كان فيه قول اخر انه جدد النكاح لكن الصواب انه ما جدده - 00:16:25

اذا نقول اذا اتت المؤمنة الى المسلمين ماذا نفعل بها اولاً؟ الامتحان فان تبين انها مؤمنة بقية. ان تبين انها ليست مؤمنة ردت. ثانيا نكاحها يفسخ من المشرك ثالثا ان اسلم زوجها - 00:16:47

فنقول في تفصيل ان اسلم قبل انقضاء عدتها هذي زوجته من غير خلاف وان اسلم بعد انقضاء عدتها فان تزوجت راحت ذهبت عليه وان لم تتزوج فاختلف العلماء هل ما تزال زوجة له؟ ام انتهى الامر وصاب انها لا تزال زوجة من غير تجديد عقد - 00:17:11

قال سبحانه ولا تمسكوا من الكوافر فيه دليل على انه قبل هذه الاية كانت فيه مشركات مع المسلمين في مكة في المدينة فان من نساء المسلمين من لم تسلم لكن هاجرت مع زوجها - 00:17:39

هاجرت معه فبقية هنا الله عز وجل منع الان بقاءها اما ان تسلم او تفارق واسألوا ما انفقتم طيب اسألوا ما انفقتم يعني ان ذهبت لهم ان ذهبت لهم يعني لو مشركة كانت مع المسلمين ثم ذهبت اما ارتدت اصلا - 00:17:58

اما ارتدت او هي لم تسلم اصلا وذهبت فالمسلمون يسألونهم عن الصدقة الصدقات لان المهر طيب وهل سوف يعطون المسلمين المهر قل نعم تمكن هذا ولذلك المسلمون يعطونهم نهور النساء اللاتي اسلمن - 00:18:26

وهم كذلك انهم يريدوهم وهذا ترى يحدث مع العداوة مع الحروب الا ان هذا يحدث بين الناس قد يكون هناك تبادل مصالح يعني دنيا فيعطونه فنقول ان لم يعطوهم اذ رفض المشركون ان يعطوا المهور لمن ذهبت اليهم سوف يأتي الحكم - 00:18:48

طيب قال سبحانه ولا تمسكوا بعض من الكون كافر. واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا. يعني مثل ما هم ياخذون المسلمة التي جاءت وكانت زوجة لهم فكذلك انتم. طيب ما اعطوا يبجي الحكم - 00:19:13

قال سبحانه ذلكم حكم الله لان هذا ما قضى الله عز وجل به بينكم. ذلكم حكم الله يحكم بينكم. يعني بينك وبين المشركين والله عليم حكيم عليم اي علم محيط بكل شيء. ومنه هذه المصالح - 00:19:29

حكيم اي في شرعه وقدره والحكيم اي الحاكم المحكم الحكيم يعني الحاكم والمحكم والعليم والحكيم اسمان من اسماء الله وفي اه العليم صفة العلم وعلم الله محيط والحكيم في صفة - 00:19:50

ها الحكم والحكمة يعني ان هذا الحكم مبني على العلم وعلى الحكمة قال سبحانه مبينا الحال اذا المشركون لم يعطوا المسلمين مهر من اتتهم قال سبحانه وان فاتكم شيء من ازواجك من الكفار يعني ذهبت - [00:20:13](#)

وهربت فعاقبتهم عاقبتهم هنا ليس من العقوبة وانما من العاقبة عاقبته هنا ايش ليس من العقوبة من الظرب او القتل لا من العاقبة يعني صارت لكم الدولة عليهم وغنمتم منهم - [00:20:39](#)

فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا يعني اذا حصل بينك وبين قريش حرب او غيرهم من من الكفار الذين ذهبت اليهم المسلمات مسلمات مرتدات ارتدت وما اعطوا المهر فنقول نعطي هذا الزوج الذي ذهبت زوجته زوجته مثلما انفق - [00:21:01](#)

وهذا ايضا من العدل العظيم وانه ما يضيع على المسلم شيء فاتوا الذي ذهبت الزوجة مثل ما انفقوا واتقوا الله يعني عموما في كل شيء ومنه هذا الامر الحكم الا تردوا المشركات - [00:21:27](#)

وان لا تقوا عفووا الا ترد المسلمات اذا اتينا اليكم مسلمات. والا تقوا الكافرات عندكم لا تمسك بعصن الكوافر يعني بنكاح الكوافر وان تعطوا المشركين المهر لمن ذهب ات زوجته منهم - [00:21:44](#)

وان تعوضوا المسلم الذي ذهبت زوجته الى الكفار وما اعطاه المهر واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون الذي قبلتم الايمان به وصدقتم دينه وقبلتم شرعه وهذا من الاغراء يعني لايمانكم افعلوا ما سمعتم وما جاءكم من الاحكام - [00:22:06](#)

نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن لما كان صلح الحديدية الحديدية النبي صلى الله عليه وسلم المشركين على ان من جاءهم من على ان من جاء منهم الى المسلمين مسلما - [00:22:30](#)

فانه يرد الى المشركين. وكان هذا لفظا عاما مطلقا يدخل في عمومه النساء والرجال. فاما الرجال فان الله لم ينهي رسوله صلى الله عليه وسلم عن ردهم الى الكفار وفاء - [00:23:01](#)

وتتيمما للصلح الذي هو من اكبر المصالح. واما النساء يعني فيه آآ فيه اذا كانت مصلحة صغيرة ومصلحة كبرى عامة فقدم الصحة الكبرى على العامة عفووا على الخاصة. طيب الان - [00:23:17](#)

احيانا يكون من المسلمين مسلم يهرب من بلاد الكفار يكون مطلوبا لهم فهل يرد يلا بناء على هذا الحكم لو جاء مسلم من امريكا اما امريكي مسلم هرب منهم او بريطانيا او من روسيا او من اي مكان - [00:23:37](#)

وجاء للسعودية او جا لبلد اسلامي فهل يرد هذا القاعدة. ام نقول ما في صلح الجواب بل فيه صلح معاهدة دولية فما من كان مطلوبا دوليا النظام الدولي الان يرد - [00:24:02](#)

واضح نعم هذي وثائق موثيق دولية فان قيل هم ياخذونهم ولا يردونهم نقول هم اهل غدر لكن المسلمين اهل هالوفاء واضح ولا لا هذه مسألة مهمة بعض الناس الان ربما يسلم مسلم الى بلد كافر - [00:24:24](#)

فتقوم القائمة بسبب الجهل في الواقع بسبب الجهل تقوم القائمة على المسلمين وعلى الدول وعلى الحكومات يقول افعلون يتركوني يسوون يرجعون المسلم للكفار خلوه قل في معاداة دولية ترى اللي يسمونه الانتربول هذي الدولة. فقالوا هم يسلمون ربعمهم - [00:24:50](#)

هذا غير صحيح مو بصحيح اولاً وكم من من من يعني من تلك الدول من سلم لبلاد المسلمين اذا كان مطلوبا والشهوات كثيرة ثم نقول لو ما سلموا شو نقول - [00:25:15](#)

هم اهل غد كملوا هل غدر والمسلمين؟ هل وفاء؟ هل وفاء واضح نعم قال رحمه الله واما النساء فلما كان ردهن فيه مفاسد كثيرة امر المؤمنين اذا جاءهم المؤمنات مهاجرات وشكوا في صدق ايمانهن ان يمتحنوهن ويختبروهن بما يظهر به من صدقهن من صدقهن من ايمان من - [00:25:30](#)

ايمان مغلظة وغيرها فانه يحتمل ان يكون ايمانها غير غير صادق بل رغبة في زوج او بلد او غير ذلك من المقاصد الدنيوية. فان كنا بهذا الوصف تعين ردهن وفاء بالشرط من غير حصول مفسدة. وان امتحنوا امتحنوا - [00:26:00](#)

هن وجدن صادقات او علموا ذلك منهن من غير امتحان فلا يرجعوهن الى الكفار وقوله لهن حل لهنم ولا هم يحلون لهن فهذه مفسدة كبيرة في ردهن راعاها الشارع وراعى ايضا الوفاء - [00:26:20](#)

والشرط بان يعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا عليهن من المهر وتوابعه عوضا عنهن. ولا جناح حينئذ على مسلمين ان ينكحوهن ولو كان لهن ازواج في دار الشرك. ولكن بشرط ان يؤتونهن ان يؤتوهن اجورهن من المهر والنفقة - [00:26:38](#)

وكما ان المسلمة لا تحل للكافر فكذلك الكافرة لا تحل للمسلم ان يمسكها ما دامت على كفرها من غير غير للكتاب. ولهذا قال قال الله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكواف. واذا نهى واذا نهى عن الامساك - [00:26:58](#)

بعصمتها فالنهي عن ابتداء تزويجها اولى. واسألوا الله واسألوا ما انفقتم. يعني ايها المؤمنون حين اترجع زوجاتكم مرتدات الى الكفار فاذا كان الكفار يأخذون من المسلمين نفقة من نفقة من اسلمت من نسائهم - [00:27:18](#)

استحق المسلمون ان يأخذوا مقابلة ما ذهب من زوجاتهم الى الكفار وفي هذا دليل على ان خروج البضع من الزوج متقوم. فاذا افسد فاذا افسد مفسد النكاح امرأة نكاح امرأة رجل برضاع او غيره كان عليه ظمان المهر - [00:27:38](#)

وقوله ذلكم حكم الله اي ذلكم الحكم الذي ذكره الله وبينه لكم حكم الله بينه لكم ووضحه وقوله والله عليم حكيم فيعلم تعالى ما ما يصلح ما يصلح لكم من الاحكام فيشرعه بحسب حكمته ورحمته - [00:28:03](#)

وقوله وان فاتكم شيء من ازواجكم وفي هذا الدليل على ان هذا الدين من الله عز وجل دين محكم احكام عجيبة وتفصيل لا يمكن للبشر ان يصلوا اليها ابدًا ولذلك من تأمل هذا الشرع - [00:28:24](#)

في احكامه وفي تفصيله عرف عنه من لدن حكيم خبير. ولذلك قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن لو كان من عند غير الله اه لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا. هذي الاحكام يسمونها احكام قوانين فرنسية قوانين كذا. هذه قوانين جائزة ظالمة فيها - [00:28:43](#)

تناقض ويقول مصالح البشر نقول مصالح البشر انما في الاسلام بدين الله عز وجل في احكام الله هذه الاحكام المتقنة العجيبة وانما يحصل الخلل من الجهل من الجهل بتطبيق هذه الاحكام - [00:29:06](#)

نعم قال رحم الله وقولوا وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار بان ذهبن مرتدات فعاقبتن فاتوا الذين ذهبت ازواجهن مثل ما انفقوا اي كما تقدم ان الكفار اذا كانوا يأخذون بدل ما يفوت من ازواجهن الى المسلمين فمن ذهبت زوجته - [00:29:25](#)

من المسلمين الى الكفار وفاتت عليه فعلى المسلمين ان يعطوه من الغنيمة بدل ما انفق وقوله واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فايما نكم بالله يقتضي منكم ان تكونوا ملازمين للتقوى على الدوام - [00:29:50](#)

احسنت السائل احسن الله اليك ما حكم اخذ ماء زمزم من المسجد النبوي للبيت ليس هذا من شأن اهل الورع الماء الذي في المساجد عموما يبقى لاهلها لروادها فالانسان يشرب اما - [00:30:09](#)

ان يأخذ ونشوف بعض الاخوة يجون معهم دبات معهم باشياء هذا ليس من الورع الجزم بتحريمه ما اجزم بتحريمه لكن لا شك ان الورع تركه تقول احسن الله اليك ما صحة اول من يتزوج في الجنة الصائم - [00:31:13](#)

لا اعرف لذلك دليلا ولم اسمع به من قبل واعلم ان بعد وسائل التواصل هذي بعد كل الجوال بيد كل واحد سوف تسمعون العجايب تسمعون ماذا يصنع ابائكم ولا اجدادكم - [00:31:42](#)

نعم الواحد يحذر ينتبه من من عهد الصحابة رضي الله عنهم كانت هبة في امور الاحاديث والدين جاء في مقدمة صحيح مسلم مسلم هي مقدمة وفيها اصل المقدمة ذكر مسلم رحمه الله - [00:32:02](#)

اثر ان ابن ان رجلا نسيت اسمه الان تابعي كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس ما استمع له فقال يا ابن عباس احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تأذن لي يعني ما تسمع لي - [00:32:25](#)

فقال انا كنا اذا سمعنا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رميناه بابصارنا يعني انتبهنا له فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ الا ممن نعرف هذا متى - [00:32:47](#)

في في اخر عهد الصحابة يعني في في العصر الثاني بعد عصر الصحابة تابعين ذاك الوقت ما يؤخذ الدين الا لمن يعرف فكيف الان

اهواء الان واشياء عجيبة وكثير من الناس اذا جاه رسالة انشرها - [00:33:06](#)

وربما رسالة طويلة ثم يقال اذا ما نشرتها ترى الشيطان اللي ما خلاك تغمز انت الشيطان يثقل عليك هذا ابليس لو انها كذا نشرتها

وبعضهم يقول استحللك بالله الا نشرته - [00:33:26](#)

لا ما عليك منه ويقول انا خايف يا اخي يعني هذي امانة في رقبتهك ليوم القيامة انشر ينشر ابد يتأثم بعض الناس طيب يقول يخاف

يخاف عليه ذنب يقول ما عليك اثم - [00:33:44](#)

اذا كان العلم الصحيح ما يجب عليك نشره اذا لم تكن عالما ولم يكن يقول قد تثبت منه كيف هذي الرسايل دي بعظ الرسايل رسايل

مبتدعة وواضح وسائل شيعة انتبهوا لها لا تنشر ابدأ - [00:34:01](#)

ما لم تتيقن كالشمس الله المستعان نعم ويقول احسن الله اليك بعض الوظائف تشتت مثلا شهادات معينة اذا الانسان ذهب واشترى

شهادته كالحاسد هذا كذب وتزوير وتحايل وكل من الباطن وتعاون على الاثم والعدوان ظلمات بعظ فوق بعظ - [00:34:19](#)

الان انت في امتحانات الان تحت في الوزارات. الحين يطلبون شهادة حاسب. يطلبون يشترونها تزوير هذا الان يجب تبليغ عن مثل

هؤلاء. وجوبا الان الذي يطالع على هؤلاء الذي يبيعون الشهادات ويزورونه نقل الان بلغ عنهم - [00:34:48](#)

بلغ عنهم مو تاخذ منهم نقول يبلغ عن هؤلاء ثم انت ايها المقدم الموظف تتوظف زورا تطلب رزق الله بالكذب انا لله وانا اليه

راجعون. ما يجوز ابدأ شيخنا احسن الله اليك لو كان يتقن الحاسب - [00:35:10](#)

حتى نتقن حسن نقول هذي الشهادة اللي معك صح ولا مزورة مت قل حمده رح اختبر في في مؤسسة معتمدة في شركة معتمدة

خذ شهادة وحتى لو تكون حاسد يتقن كل ما ما شنت والشهادة غير صحيحة غير يعني بغير نظامية ما يجوز - [00:35:30](#)

هذا يقول احسن الله اليك يقول انا والله يتلبس علي الرياء في اغلب الاوقات. فما هو المخرج منه ابشر ما دمت تحس بالرياء فانت

مخلص الانسان الذي يقول انا احس بالرياء اظن انا مراء يقول انت مخلص. لانك لو لم تكن مخلصا ما ابهت بالرياء - [00:35:55](#)

المنافق ما عليه من الرياظ لكن اياك والمبالغة حتى تدخل في الوسواس لا تبالغ بل استمر في طاعتك في طلبك العلم في قراءتك

وحرص على الاخلاص لكن هذا الخواطر اللي تأتيك انما هو الشيطان يريد ان يصدك فلا عليك - [00:36:22](#)

وان قلت الدعاء وهذا جيد ايضا تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم هذا الدعاء النبوي علمه

النبي صلى الله عليه وسلم تدرسون لمن - [00:36:45](#)

لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال له قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم نعم يقول احسن الله

اليك هل الحناء تمنع الوضوء - [00:37:04](#)

لا الحناء لون ان لون فلا يمنع قول احسن الله اليك هل طاعة الوالدين مطلقة؟ اطيعهما في كل شيء نعم. الا في المعصية يقول احسن

الله اليك كم استمرت او استمر مدة صلح الحديبية - [00:37:21](#)

سنة او اكثر بقليل يانسون الحديبية كان في السنة السابعة وفتح مكة في الثامنة اما سنة او اقل منها بقليل او اكثر بقليل الماء وتقل

لكنه لم يستمر هو عشر سنين لكن قطعاً ما زاد على سنتين - [00:37:46](#)

يقول احسن الله اليك حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه على النار هل هذا الحديث

مختص بالمجاهدين ام ام بكل صائم - [00:38:05](#)

لا بل المجاهدين ولو لم يكن المراد به الجهاد لم يكن له ميزة. لان كل مسلم انما يصوم لله عز وجل ولذلك القاعدة ان سبيل الله اذا

اطلق فالمراد به الجهاد - [00:38:19](#)

والجهاد هو القتال الشرعي اوقات لتكون كلمة الله هي العليا نعم هذا يسأل يقول احسن الله اليكم اسأل عما يحدث لاهل الاعراف

احسن الله اليك هل يدخلون الجنة ام يبقون في مكانهم - [00:38:38](#)

ايش اهل الاعراف الاعراف لا في النهاية يدخلون الجنة في النهاية يدخلون الجنة ويدخلون النار يقول احسن الله اليك لو توضحون

لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون. فيقولون انت ربنا فيدعوهم - [00:38:53](#)

نعم هذا حديث اما ابي سعيد او ابي هريرة والخطأ مني الان وفيه ان الله عز وجل يأتيهم اولا في غير الصورة التي يعرفون ومعنى الصورة يعني الهيئة وهذا الحديث مما يستثقله من لم يأخذ عقيدته على طريقة اهل السنة - [00:39:19](#)

انتبهوا لهذا هذي مقدمة هذا الحديث وامثاله من احاديث الصفات مثل احاديث الاصابع مثل حديث الساق والقدم والرجل هذا يستنكره ويستثقله بل يصيح منه من لم يأخذ عقيدة تمل على طريقة اهل السنة واما بالعقل - [00:39:42](#)

تقول كيف؟ الله له صورة يعني الله اصابع لها اصابع لا ويضحك تقول وش الاشكال عندك شو الاسكان؟ الان اذا جاءك الدليل من القرآن والسنة وش الاشكال فيه؟ ومن اصدق من الله حديثا من اعلم الخلق بالله عز وجل - [00:40:08](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم فقال يأتي الله في غير الصورة التي يعرفون قال كيف؟ اش معنى سورة نقول معنى سورة هيئة وعلى يعني بتعبير الناس شكل لكننا ما نعبر ما نعبر لله عز وجل الا بما جاء به الدين لكن هذا المعنى - [00:40:27](#)

ثم يقول انا ربي يقول لا لست ربنا هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. قال ثم يأتيهم الله عز وجل في التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه. يبقى الاشكال - [00:40:47](#)

كيف؟ كيف اللي يعرفونه وهل الله عز وجل قد اتاهم من قبل؟ الجواب لا هو اتاهم قبل في الصورة التي لا يعرفون لكن لما اتاهم في الصورة التي يعرفون بالادلة - [00:41:05](#)

بالادلة ان الله وجهه ان الله عز وجل آآ يعني على الادلة التي جاءت فيعرفونه والله عز وجل يجعل في قلوبهم ان هذا هو الله عز وجل انها ربهم كيف ذلك؟ نقول لا ندري - [00:41:20](#)

وهذه القاعدة يعني كيف يأتيهم الله عز وجل على اي على اي هيئة نقول الله اعلم لكن على صورة يعرفونها ويتبعونه كيف يتبعونه؟ نقول ايضا ما ندري لكن معنى التبع يمشون - [00:41:38](#)

يمشون معه خلفه كيف ذلك؟ الله اعلم وهذه نثبتها ولا نخاف ولا نستحي بل يجب ان نقول ذلك ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما رأى رجلا انتفض لما سمع حديث في الصفات - [00:41:55](#)

فقال ما فرق هؤلاء وفي رواية ما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهة هكذا اهل البدع اليوم اهل البدع الان يأتون بطوام وينكرون على اهل السنة يقول حشوية مجسمة شف كيف يجعلون الله يضحك نقول طيب وانت ايش تقول؟ رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:42:16](#)

قل يضحك وانت تقول لا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم ناخذ عقدنا من وين طيب في القرآن بل يداه مبسوطتان يده تنتين تجري باعيننا ولتصنع العين ايش تقول فيها هم الاحاديث - [00:42:46](#)

ويقول هذي احاديث احاد والعقيدة ما تؤخذ من الاحاد يقول معاذ بن جبل رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وابوه ابو موسى الاشعري بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم لتبليغ العقيدة - [00:43:07](#)

او لتبرير الاحكام لاهل اليمن طب هاك العقيد اول شي هل قال لمن لا هذا هذا حديث احاد معاذ واحد احاديث احاد لازم يجي مجموعة متواترة اقوال هذه فاسدة فالمقصود ان الحديث اذا صح - [00:43:23](#)

يكفيها حتى لو في غير البخاري ومسلم نحن ما نحكم العقل وانما نحكم النقل. لكننا نبتعد عن عن مسألة مهمة وهي التمثيل والتكليف. يعني ما اش معنى ما نكيف يعني ما نتصور - [00:43:43](#)

نقول الله شكله كذا وهيئته كذا وصورته كذا ولا نمثل نقول اوجه الله كوجه الانسان؟ اكو وجه كذا وكذا نقول ما يجوز فنقول نثبت من غير تمثيل ولا نفني ابا ما ثبت اثبتناه - [00:44:01](#)

وما نفى الله عز وجل نفينا نعم يقول احسن الله اليك انتشر في وسائل التواصل اه ما يسمى بالتحريح على النمل اذا كان في البيوت او في المنزل قبل قتله يحرج عليه فهل ورد في ذلك شيء - [00:44:19](#)

الذي ورد التحريح عن الحية اما النمل فانه ورد النهي عن قتله اما ان يحرج على النمل فلا اعرف بذلك دليلا لكن النمل عموما النمل او الان النمل كبار مؤذي - [00:44:38](#)

فنقول اذا كان مؤذيا فانك يجوز لك ان تتخلص منه. لكنك تبدأ اولاً بالاسهل فالاسهل تستخدم مثلاً اه فيه الان فيه الديزل هل تعرفون الديزل الديزل هذا مقابل البنزين هذا لو وضعت نقطة عند الجحر يهرب على الطريق كله - [00:44:57](#)

نعم يهرب ان بعض الناس يقول ريحته سيئة يقول ما قلنا ايت ببرميل اصبه في البيت نقطة واحدة بس تأخذ من المحطة نقطة في قطن او في قارورة صغيرة وتجيئها عند الجحر تضعه باذن الله يخرج - [00:45:18](#)

فان لم يكن فالان في الصيدليات البيطرية ادوية تضعها للنمل واما يموت او يذهب اما التحريج فلا اعرف في ذلك دليلاً الله اعلم يا محمد اثنين بس يلاهات حق - [00:45:37](#)

يقول احسن الله اليك. لو ادرك المستمع المؤذن وهو في منتصف الاذان او اخره. فما الواجب عليه؟ هل اردد خلفه ليس هناك شيء واجب. السؤال اه يعني ليس سليماً في التعبير - [00:45:57](#)

يقول ما الذي ينبغي؟ وما الذي يشرع؟ لان التردد مع الاذان اصلاً ليس واجباً ونعم مأمور به لكن على سبيل الاستحباب والسنية. نقول اذا سمعت المؤذن من الوسط فلك حالاً. الحالة الاولى ان تكون سمعته لكن ما انتبهت اليه الا في وسط الاذان. فهنا تأتي به من اوله - [00:46:13](#)

واتواصل معه. واما اذا اتيت مثلاً بالسيارة فلما وقفت عند المسجد اذا هو يقول حي على الصلاة فهنا يحتمل انك انما تردد ما سمعت فقط لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. ويحتمل انك تبدأ من اوله لعموم - [00:46:37](#)

اذا فقولوا مثلما يقول المؤذن يعني وان كان سابقاً المسألة عندي محتملة هذا وهذا هذا يقول احسن الله اليك لو توضحون لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من تسع وتسعين جزءاً من النبوة - [00:47:00](#)

فمعنى هذا الحديث الرؤية جزء من ست واربعين جزءاً من النبوة. نعم. اه اولاً ست ست جزء من ستة واربعين وذلك لان اه نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثة وعشرين سنة. وقد ابتدأ - [00:47:20](#)

بالرؤيا الصالحة ستة اشهر واذا نسبنا ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين سنة تكون واحد على ستة واربعين لان كل سنة فيها كم ستة اشهر اثنان اثنان في ثلاثة وعشرين بستة واربعين طيب ستة واربعين - [00:47:40](#)

واحد من ستة واربعين هذا معناها اذا فهي جزء من النبوة فالرؤيا الصادقة جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة. لماذا؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ بالرؤيا الصالحة - [00:47:59](#)

هذا المعنى والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله كابتن زياد هل ممكن نقول برضو ايه نعم لا لا يعطى يعطى الكافر مهرها الذي سبق وهي تعطى مهر تعطى مهر جديداً - [00:48:14](#)

- [00:48:53](#)